

كَلِيبَةُ التَّرْبِيبَةِ لِلبَنَاتِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ

دَوْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ

تَصَدُّرُ عَنْ كَلِيبَةِ التَّرْبِيبَةِ لِلبَنَاتِ

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة:

العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار:

(فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:

wom.sta.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07879820943 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2037)

مجلة كلية التربية للبنات - العراقية المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

○ حقوق النشر محفوظة.

○ الحقوق محفوظة للمجلة.

○ الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطي أ.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

مَجَلَّة

كَلِيتَةُ التَّرْبِيَةِ لِلبَنَاتِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ

تَصَدَّرُ عَنْ كَلِيتَةِ التَّرْبِيَةِ لِلبَنَاتِ

فصلية دورية

العدد الثلاثون (٣٠) - الصادر بتاريخ: أيلول/2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ
الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾

سورة العلق: ١ - ٥

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى
عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾

سورة التوبة: ١٠٥.

﴿ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ ^{فَلَمَّا} خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ^{فَلَمَّا} وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ
لَكَفُرُونَ ﴿٨﴾ ﴾

سورة الروم: ٨

رئيس هيئة التحرير

الأستاذ المساعد الدكتورة شيماء ياسين طه الرفاعي / تخصص: الفقه الإسلامي

في قسم اللغة العربية / كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية

مدير التحرير

الأستاذ الدكتورة سهى سعدون جاسم / تخصص اللغة العربية

في قسم علوم القرآن / كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية

أعضاء هيئة التحرير

١. أ.د. هاني حتمل محمد عبيدات: جامعة اليرموك / كلية التربية / الأردن عضواً خارجياً
٢. أ.م.د. عقيلة عبد القادر دبيشي: جامعة باريس / كلية الفلسفة / فرنسا عضواً خارجياً
٣. أ.د. سعد الدين بو طبال : جامعة خميس مليانة / الجزائر عضواً خارجياً
٤. أ.د. سميرة عبدالله الرفاعي : جامعة اليرموك / كلية الشريعة / الأردن عضواً خارجياً
٥. أ.د. سوسن صالح عبدالله : تخصص اللغة الإنجليزية عضواً
٦. أ.د. ورقاء مقداد حيدر : تخصص الفقه الإسلامي عضواً
٧. أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص اللغة العربية عضواً
٨. أ.م.د. زهراء عبد العزيز سعيد : تخصص التاريخ الحديث عضواً
٩. أ.م.د. ضحى محمد صالح : تخصص علوم القرآن عضواً
١٠. أ.د. لمى سعدون جاسم : تخصص الأدب الجاهلي عضواً
١١. أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص علم النفس التربوي عضواً
١٢. م.د. سماح ثائر خيري : تخصص رياض الأطفال عضواً
١٣. أ.م.د. سينا أحمد جار الله : تخصص محاسبة عضواً مالياً

قائمة المحتويات - العدد (٣٠ ج ٢) : أيلول/2025- البحوث المحكمة

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
٣١.	الجوالون لجمع الخردة والعتيق (دراسة إنثروبولوجية في مدينة بغداد)	محمد حسن غانم	٧٦٥-٧٣٩
٣٢.	السياسة العثمانية إتجاه المقاومة الأرمنية ١٨٩٤م-١٩١٤م	أ.د. شيماء فاضل مخير سهام جاسم حاتم	٧٨٩-٧٦٦
٣٣.	السياسة الفرنسية اتجاه لبنان ١٩٨٠م-١٩٨٩م	أ.د. آراس حسين ألفت أعراف جواد كاظم حسين	٨١١-٧٩٠
٣٤.	القوة والمثال في المديح الأندلسي قراءة سيميائية في شعر أبي البقاء الرندي	أ.د. سمير جعفر ياسين فالح حسن سمير	٨٢٨-٨١٢
٣٥.	المبتدأ والخبر في حواشي ابن هشام الأنصاري على التبيان في إعراب القرآن للعكبري (ت ٦١٦هـ)	أ.د. يونس يحيى عبدالله نهلة حامد علي	٨٤٨-٨٢٩
٣٦.	الموسيقى الشعرية في شعر النابغة الذبياني والأعشى	أ.د. لمى سعدون جاسم رواء حسين جبار	٨٧٢-٨٤٩
٣٧.	شواهد البيان والبديع وأثرها في تعدد القراءات "البحثري إنموذجاً"	أ.د. محمد حسين توفيق طيبه فاخر جميل	٨٩٣-٨٧٣
٣٨.	أوضاع الأقليات المسيحية في إندونيسيا (١٩٢٥م-٢٠٠٠م)	أ.د. عصام عبد الغفور عبد الرزاق علياء مصلح حسن	٩١٢-٨٩٤
٣٩.	بناء اختبار محكي لمادة التربية البيئية باستعمال المكبرة وفقاً لنظرية الاستجابة للفقرة الأهداف	برهان إسماعيل علي أ. د. صفاء طارق حبيب	٩٤٩-٩١٣
٤٠.	تحليل الصيغ الصرفية في اللهجات العربية المعاصرة بين : "التحديات النظرية والتطبيقات الحديثة".	م.م. دنيا عباس محمد سامي محمود	٩٧٣-٩٥٠
٤١.	تفسير آيات الأخلاق في سورة الأنفال بين تفسيري الحاكم الجشمي (٤٩٤هـ) وابن عاشور (١٣٩٣هـ) -دراسة مقارنة-	أ.د. رنا صميم صديق سمر نائر جاسم حماد	٩٧٤- ١٠١٢

٤٢.	ثنائية القرب والبعد في شعر ابن الجيّاب الأندلسي (ت ٧٤٩هـ)	أ.د. بان كاظم مكي ساره محمود كريم	١٠١٣- ١٠٣٧
٤٣.	جماليات الزمان في رحلة كُثير عزة	أ.د. عروبة خليل ابراهيم رسل بدر لطيف	١٠٣٨- ١٠٥٨
٤٤.	سورة الفاتحة بين المكية والمدنية وأحكام البسطة من كتاب " الفوائد اللائحة من معاني الفاتحة " لشيخ الإسلام أبن جماعة (ت ٧٣٣هـ) من الفائدة الأولى الى الفائدة العاشرة	أ.د. أحمد خزعل جاسم سالي أحمد سعود	١٠٥٩- ١١٠٣
٤٥.	علوم القرآن في سورة النحل بين الحافظ ابن كثير والخطيب الموصلي. (الناسخ والمنسوخ إنموذجا)	أ.د. رائد يوسف جهاد هدى عبد الرحمن خميس	١١٠٤- ١١٣٤
٤٦.	علي الغربي نسبه الشريف وأيكولوجيا عمارة المرقد- دراسة إنثروبولوجية-	أ.د. محمد جميل أحمد كاظم جاسم طعان	١١٣٥- ١١٥٦
٤٧.	فاعلية استراتيجية خماسية (لماذا) في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والاحتفاظ بها	أ.د. إحسان عمر محمد الحديثي أ.د. محمد خليل خير الله نبأ سعد محمد عوين	١١٥٧- ١١٨٤
٤٨.	فاعلية استراتيجية ملخصات المغناطيس في اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية	أ.م.د. زينة مجيد ذياب هدى علي سلمان الموسوي	١١٨٥- ١٢٠٧
٤٩.	فاعلية استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والاحتفاظ بها	أ.د. حسام عبد الملك عبد الواحد رند علاوي مهدي	١٢٠٨- ١٢٣٢
٥٠.	منهج محمد بن عبد الله الصديقي القيصري في تعليقاته على تفسير البيضاوي لسورة -يس-	هوشمند رشيد محمود أ.م.د. محمود عبد الله محمود	١٢٣٣- ١٢٦٤
٥١.	موقف الإتحاد الأوروبي من قضية لوكرابي (٢٠٠٠م- ٢٠٠٧م)	أ. د. شيما فاضل مخبير مروه خضر إبراهيم	١٢٦٥- ١٢٧٩
٥٢.	مدينة باب الأبواب دراسة في التاريخ السياسي والحضاري منذ الفتح حتى نهاية العصر الأموي (٢٢-٢٤٣١١٣٢-٧٥٠م)	أ.د. هدى نوري شكر	١٢٨٠- ١٣٢٩

١٣٣٠- ١٣٤٨	م. إيهان عبدالمنعم غفوري	Speaking the Self: A Critical Discourse Analysis of Y and Z Generations in Podcasts	٥٣.
١٢٤٩- ١٣٧٤	م.د. حنان عبد الهادي ججيج	أثر توظيف الذكاء الاجتماعي واللغوي مع استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلامذة الصف الرابع الإبتدائي	٥٤.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصرة على وجه العموم ذلك على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند إكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل - أي عن البحث - إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. تقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين، وشهادة إبداع وتميز للبحوث المبتكرة للباحثين .
١٠. معتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة

المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مساءلات أو فرضيات، ويعرّف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث والعينات والأدوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.
١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواءً أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.
١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.
١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقييم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.
١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو الهيئة الاستشارية للمجلة.
١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون بإسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي: wom.sta.uni@aliraqia.edu.iq أو عن طريق برنامج التلجرام على الرقم ٠٧٨٧٩٨٢٠٩٤٣.
١٧. أخيراً تأكد هيئة التحرير على ضرورة الإلتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (إستمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الإنتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 5.2سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الانجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمسة وعشرين صحيفة ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والانجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها لكل لقب علمي وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ويتم تسليم الأجر إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصلات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجر في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ مسلم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى ثلاثة مقومين بخطاب تأليف (استمارة رقم 3) المرفقة على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها إسبوعاً واحداً من تاريخ إستلامه للبحث، وبخلاف يقدم الخبير اعتذاره خلال هذا الإسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق إثنين من المقومين على الأقل يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقيم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقيم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول (2)، ضعيف (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لنتيبت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقيم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقيم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقيم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقيم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقيم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقيم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير علل الاستمارة تمثل تعهد خطي بأنه قام بتقويم البحث علمياً على وفق المعايير الموضوعية، وإن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل إسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإفتاحية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا و نبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه الغُر الميامين.. وبعد

فعلى بركة الله نتشرف هيئة تحرير مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية بعرض النتاج العلمي والمعرفي للباحثين ضمن الإصدار (الثلاثون ٣٠) والمؤرخ في: أيلول/2025، ليغترف منه القارئ الكريم البضاعة النافعة والسلعة الغالية، في غراس علمي إنساني تربوي معاصر، إمتاز فيه هذا الإصدار بموارد العلوم للدراسات الإنسانية والتربوية المتنوعة ليكون مرجعاً علمياً للباحثين وطلاب العلم .. ونبراساً يشع بالارتقاء بالمجتمعات إلى التطور والإزدهار، وبلورة العقول للإفراد للنهوض والتفوق على الصعاب ومواجهة التحديات في مختلف جوانب الحياة الإنسانية ..

واخيراً نسأل الله تعالى التوفيق والقبول ، ونلتقيكم بإذن الله تعالى مع المزيد من العطاء العلمي والنتاج المعرفي وفقنا الله وإياكم لمزيد من العطاء خدمة للمسيرة التعليمية

.. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ..

**فاعلية استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA)
في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط
في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والاحتفاظ بها**

رند علاوي مهدي الغيري

أ.د حسام عبد الملك عبد الواحد العبدلي

فاعلية استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والاحتفاظ بها

مستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف على:

(فاعلية استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، ومدى تأثيرها على الاحتفاظ بالمعلومات).

ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية:

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA)، وبين طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي.

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA)، وبين طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار الاحتفاظ بالمعلومات.

تألف مجتمع البحث من المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/ الكرخ الثانية، وتم اختيار عينة البحث عشوائياً، اذ بلغ عدد طالبات عينة البحث (٦٢) طالبة، بواقع (٣١) طالبة للمجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA)، و(٣١) طالبة للمجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية.

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في معالجة بيانات البحث:

(الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، مربع كاي، معادلة التمييز لل فقرات الموضوعية، معادلة التمييز لل فقرات المقالية، معامل الصعوبة لل فقرات الموضوعية، معامل الصعوبة لل فقرات المقالية، معادلة معامل فعالية البدائل، معادلة سييرمان-براون، معادلة الفا كرونباخ، مربع ايتا لمعرفة حجم الأثر).

وقد أظهرت نتائج البحث ما يأتي:

١. تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي.

٢. تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار الاحتفاظ بالمعلومات.

Abstract

The current research aims to investigate:
(The effectiveness of the Directed Reading Thinking Activity (DRTA) strategy in the achievement of second-grade intermediate female students in the subject of Quran and Islamic Education, and its impact on information retention).

To achieve the objective of the research, the researcher formulated the following null hypotheses:

- There are no statistically significant differences at the (0.05) significance level between the mean scores of the experimental group students who study Quran and Islamic Education using the DRTA strategy and the control group students who study the same subject using the conventional method in the post-achievement test.
- There are no statistically significant differences at the (0.05) significance level between the mean scores of the experimental group students who study Quran and Islamic Education using the DRTA strategy and the control group students who study the same subject using the conventional method in the information retention test.

To address the above, the researcher adopted a quasi-experimental design. The research population consisted of government intermediate and secondary schools for girls affiliated with the General Directorate of Education in Baghdad / Al-Karkh II. The research sample was selected randomly and included (62) female students, with (31) students in the experimental group who studied Quran and Islamic Education using the DRTA strategy, and (31) students in the control group who studied the same subject using the conventional method.

The researcher controlled variables that might influence this type of experimental design, such as (age in months, intelligence, achievement scores from the previous year, and parental academic achievement).

The researcher formulated (100) behavioral objectives and prepared instructional plans, which were reviewed by a panel of experts. The research tool consisted of a post-achievement test comprising (40) items: (37) multiple-choice items and (3) short-answer essay items. The test demonstrated validity and reliability and was subjected to psychometric property analysis.

The researcher used the following statistical tools to analyze the research

data:

(Independent samples t-test, Chi-square test, discrimination index for objective and essay items, difficulty index for both item types, distractor efficiency index, Spearman-Brown formula, Cronbach's alpha coefficient, and Eta squared to determine effect size).

The research results showed the following:

1. The experimental group students who studied Quran and Islamic Education using the DRTA strategy outperformed the control group students who studied the same subject using the conventional method in the post-achievement test.
2. The experimental group students who studied Quran and Islamic Education using the DRTA strategy outperformed the control group students in the information retention test.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

يشهد قطاع التعليم تطوراً متسارعاً في استراتيجيات وأساليب التدريس الحديثة، إلا أن الواقع التعليمي في بعض المدارس، لا سيما في مجال تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية، لا يزال يعتمد على الطرائق التقليدية التي تفتقر إلى التجديد والابتكار. وتُظهر الدراسات والبحوث أن العديد من المدرسين ما زالوا يوظفون أساليب تدريس تقليدية تركز على الجوانب النظرية القائمة على الحفظ والتلقين في تقديم المحتوى، دون الاستفادة الكافية من الاتجاهات الحديثة التي تعزز الفهم والتفاعل، وقد أدى هذا الأسلوب إلى اقتصار دور المتعلم على حفظ المادة واستظهارها لغرض اجتياز الامتحانات، مما ينعكس سلباً على عمق استيعاب المعلومات وقدرة الطلبة على الاحتفاظ بها لفترات زمنية طويلة.

وقد أكدت نتائج الاستبانة التي أعدتها الباحثة (الملحق ١) هذه الإشكالية، حيث تضمنت الاستبانة أربعة أسئلة محورية حول طرائق التدريس المتبعة، ومدى معرفة المدرسين باستراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA)، وتأثير هذه الاستراتيجيات على رفع مستوى التحصيل الدراسي، ومدى فاعليتها في تعزيز بقاء المعلومات لدى الطلبة، وأظهرت نتائج تحليل الاستبانة أن نسبة ٩٥% من المدرسين ما زالوا يعتمدون على الأساليب التقليدية في التدريس، كما أظهروا ضعفاً ملحوظاً في الإلمام بالاستراتيجيات الحديثة. فضلاً عن ذلك، تبين أن نسبة ١٠٠% من مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لم يكن لديهم معرفة مسبقة باستراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA)، رغماً من تقديم الباحثة تعريفاً شاملاً لهذه الاستراتيجية وخطوات تطبيقها، وهذا

يعكس ضعفاً في توظيف استراتيجيات التعلم النشط بشكل عام، واستراتيجية (DRTA) بشكل خاص، كما أشارت الاستبانة إلى أن نسبة ٧٥% من المدرسين أكدوا وجود انخفاض ملحوظ في التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية. وأكدت نسبة ٨٧% من المدرسين أن المعلومات لا تبقى في أذهان الطلبة لفترة طويلة، مما يعكس ضعف فعالية الطرائق التقليدية في تحقيق الفهم العميق والاستيعاب المستدام للمادة العلمية. وفي ضوء هذه الإشكاليات والمراجعات الأكاديمية، انطلقت الباحثة للقيام بهذه الدراسة لمعرفة الحاجة لاستراتيجيات التدريس الحديثة ومدى فاعليتها في معالجة الواقع التدريسي وتحسين قدرة الطالبات على استيعاب المعلومات، بالإضافة إلى تحسين قدرتهن على الاحتفاظ بالمادة الدراسية وتطبيقها في المواقف المختلفة. ومن هنا، تأتي مشكلة البحث الحالي التي تبرز في الإجابة عن السؤال الآتي:

"ما فاعلية استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والاحتفاظ بها؟"
ثانياً: أهمية البحث:

تُعد مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية منهجاً متكاملًا في بناء الإنسان، إذ تتضمن أهدافاً واضحة، وأساليب فعالة، ومبادئ راسخة، ووسائل تقويم دقيقة. ويُعنى هذا المنهج بجميع جوانب التربية، بدءاً من تناول قضايا نشأة الإنسان وطبيعته، وصولاً إلى تهذيب النفس وتقويم السلوك، بما يحقق أهداف التربية السليمة والمتوازنة.
(الدليمي وزينب، ٢٠٠٣: ١٥)

وتتجلى أهمية القرآن الكريم فيما يحويه من هداية شاملة ترشد إلى العقائد الصحيحة، والعبادات الحقة، والتشريعات العادلة التي تنظم شؤون الحياة الإنسانية. وإذا جدد المسلمون إيمانهم بقيم هذا الكتاب العظيم، وأولوا الطاعة والالتزام بأوامره وتوجيهاته الإلهية عناية صادقة، فإنهم سيجدون فيه سبيلاً إلى حياة روحية نقية، وسينالون من الخيرات والبركات ما لا يُعد ولا يُحصى.
(البغا ومحبي الدين، ١٩٩٨: ٢٨)

وفي هذا الإطار، تقوم التربية الإسلامية منذ نشأتها على مجموعة من الأسس والمحددات التي تشكّل مرجعيتها التربوية، ويأتي في مقدمتها القرآن الكريم، باعتباره القانون الإلهي الذي يسترشد به المسلم في مختلف جوانب حياته. ويكتمل هذا النهج التربوي بالسنة النبوية الشريفة التي تُعدّ شارحة ومفسرة لما جاء في القرآن الكريم، إذ يُشكل هذان المصدران معاً الركيزة الأساسية التي يقوم عليها الدين الإسلامي، ومن ثم تتأسس عليهما التربية الإسلامية عبر العصور. وبناءً على ذلك، كان القرآن الكريم ولا يزال المصدر الأول والأسمى في صياغة المفاهيم والقيم

**فاعلية استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط
في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والاحتفاظ بها**
التي تشكل جوهر التربية الإسلامية. (جاد، ٢٠٠٥: ١٣٧-١٣٨)

ولإعداد جيل واعٍ وقادر على مواجهة التحديات برؤية متكاملة ومنهج قويم، يتطلب الأمر استخدام طرائق تدريس فعّالة، يعدّ اختيار الطريقة أو الاستراتيجية التدريسية المناسبة لمستوى المتعلمين ولطبيعة الموضوعات المقررة داخل غرفة الصف من أبرز مقومات المعلم الناجح. إذ يتعين على المعلم أن يكون على دراية تامة بأهداف كل استراتيجية تدريسية يستخدمها، بالإضافة إلى إلمامه الكامل بخطوات تطبيقها لضمان تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. (الصيفي، ٢٠١٩: ٨٠)

يُعدّ التحصيل الدراسي عملية لاكتساب المعرفة والمعلومات من قبل المتعلم بناءً على الفهم والاستيعاب، بعيداً عن الحفظ الآلي. إذ إن حفظ المتعلم للمعلومة دون فهمها يؤدي إلى نسيانها بسرعة. وعلى النقيض من ذلك، فإن الاحتفاظ بالمعلومات يشير إلى القدرة على تذكرها لفترة أطول من الزمن بنفس الطريقة التي تم تقديمها بها أثناء عملية التعلم. (اندرسون وكرازوول، ٢٠٠٦: ١٣٥). كل عملية تعلم تتضمن الاحتفاظ بالمعلومات، إذ لا يمكن تخزينها دون تعلم فعلي، ولا يمكن أن يتم التعلم إذا لم تكن هناك قدرة على الاحتفاظ. وبالتالي، يمكن القول إن الاحتفاظ هو عملية تخزين واسترجاع المعلومات التي تعلمها الفرد، بناءً على خبراته السابقة التي تم تخزينها في ذاكرته.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة:

(فاعلية استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، ومدى تأثيرها على الاحتفاظ بالمعلومات).

رابعاً: فرضيتا البحث:

للتحقق من هدف البحث الحالي وضعت الباحثة الفرضيتان الآتيتان:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA)، وبين طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي،

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA)، وبين طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار الاحتفاظ بالمعلومات.

خامساً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:

١. **الحدود المكانية:** احدى المدارس الثانوية الحكومية النهارية للبنات، التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/ الكرخ الثانية.
٢. **الحدود الزمانية:** الفصل الأول للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥م).
٣. **الحدود البشرية:** عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط.
٤. **الحدود الموضوعية:** المفردات الدراسية المتمثلة بـ (الوحدة الأولى والثانية) من كتاب مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط، تأليف لجنة متخصصة في وزارة التربية، الطبعة الخامسة، لسنة ٢٠١٩.

سادساً: تحديد المصطلحات:

١. **الفاعلية: (الحجاوي وفؤاد):** "قدرة البرنامج او التجربة على تحقيق أهدافها والتي تتحقق من خلال اتخاذ جملة من القرارات الفاعلة والتي تعد السبيل الوحيد لبلوغ تلك الأهداف"(الحجاوي وفؤاد، ٢٠١٣: ٥٧)
٢. **الاستراتيجية: (عطية):** "خط السير الموصل الى الهدف، وتتضمن الخطوات والإجراءات التي خطط لها المدرس لغرض تحقيق اهداف المنهج، فهي تمثل كل ما يفعله المدرس من أجل تحقيق اهداف المنهج".

(عطية، ٢٠٠٩: ٣٤١)

٣. **استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA):** " احدى استراتيجيات التعلم الصفي الفعال في تحقيق الفهم القرائي وتنمية مهارات التساؤل والقدرة على التنبؤ لدى المتعلمين في كل مرحلة من مراحل القراءة الثلاث (قبل القراءة وفي اثنائها وما بعدها)".
- (عطية، ٢٠١٦: ٤٠٩)

٤. **التحصيل:** "درجة الاكتساب التي يحققها المتعلم او مستوى النجاح الذي يحرزه في مادة دراسية او مجال تعليمي او تدريبي معين".
- (أبو علام، ٢٠١٣: ٣٠٥)
٥. **المرحلة المتوسطة:** هي مرحلة من مراحل الدراسة في المدارس العراقية، تتكون من ثلاثة صفوف هي (الأول والثاني والثالث)، تأتي بعد المرحلة الابتدائية ذات السنوات الست، وتسبق المرحلة الإعدادية ذات السنوات الثلاث.
- (وزارة التربية، ٢٠١٢: ١٧)

٦. مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية:

تعرف الباحثة مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية اجرائياً بأنها: المادة المقرر تدريسها على وفق الكتاب المعد من قبل وزارة التربية، لطالبات الصف الثاني المتوسط للفصل الدراسي الأول

فاعلية استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط

في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والاحتفاظ بها

والثاني والمتمثل بالوحدات الخمس من الكتاب، التي تضم القرآن الكريم تلاوته ومعانيه، والتربية الإسلامية التي تتضمن الأحاديث النبوية الشريفة، وقصص القرآن الكريم، الى جانب المباحث التي تهدف الى تهذيب سلوك الطالبات بما يتوافق مع قيم وعقيدة الإسلام السمحاء.

٦. الاحتفاظ: عطية (٢٠١٠): "وهو الأثر الثابت الذي يبقى بعد التجربة او انه الأثر المتبقي عند الخبرة الماضية، والمكون الأساسي للتعلم والتذكر وانتقاء المعلومات والمهارات". (عطية، ٢٠١٠: ١٢٢)

الفصل الثاني: المحور الأول (إطار نظري)

أولاً: النظرية البنائية:

شهد الميدان التربوي في العقود الأخيرة ظهور العديد من النظريات التعليمية الحديثة، التي شكّلت أساساً لعدد من الطرائق والاستراتيجيات التدريسية الرامية إلى تحقيق الأهداف التربوية وتعزيز فاعلية التعلم. وتعد النظرية البنائية من أبرز هذه النظريات، إذ أسهمت في تطوير مداخل ونماذج تعليمية تركز على بناء المعرفة واكتسابها من خلال التفاعل النشط بين المتعلم وبيئته. (عبد العظيم، ٢٠١٦: ٢٠)

ثانياً: التعلم النشط في اطر النظرية البنائية:

يستند التعلم النشط في مبادئه الأساسية إلى النظرية البنائية، ويمثّل في ممارساته التطبيقية تجسيداً عملياً لها؛ بل يمكن القول إنه يُشكّل أحد أبرز وجوهها التطبيقية في ميدان التعليم. فالتعلم النشط يقوم على فرضية مركزية تؤكد أن المتعلم هو محور العملية التعليمية، وأنه يبني معرفته ذاتياً من خلال تفاعله الواعي مع بيئته التعليمية، بما تتضمنه من عناصر ومتغيرات. وفي هذا السياق، لا يُنظر إلى المعرفة على أنها تُنقل من المعلم إلى المتعلم، بل تُبنى في ذهن المتعلم من خلال نشاطه العقلي، حيث يقوم بربط المعلومات الجديدة بخبراته السابقة، وتكييفها لتصبح جزءاً من بنيته المعرفية. كما يسعى المتعلم، من خلال هذا النهج، إلى اكتشاف العلاقات والروابط بين المعارف، مما يعزز قدرته على الفهم العميق والتطبيق الفعّال.

(عطية، ٢٠١٨: ٣٥)

ثالثاً: استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA):

تُعدّ استراتيجية نشاط التفكير الموجه في القراءة (*Directed Reading Thinking Activity*) من أبرز استراتيجيات التعلم الصفي الفعّال، لما لها من دور كبير في تنمية مهارات

الفهم القرائي و التنبؤ لدى الطلبة.

(عطية، ٢٠١٦: ٤٠٩)

خطوات استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA):

أولاً) مرحلة ما قبل القراءة: (التنبؤ):

في هذه المرحلة هناك إجراءات ينبغي القيام بها وهي:

-يقدم النص للطلبة بعرضه دون قراءة مضمونه انما مجرد الاطلاع على العناوين الرئيسية والفرعية.

-مسح النص من الطلبة بحثاً عن خيوط محتوى النص المتمثلة بالعنوان الرئيس والعناوين الفرعية.

-تعريف الطلبة بأغراض التفكير الموجه في القراءة.

-تشجيع الطلبة على عمل توقعات او تنبؤات عما ممكن ان يتضمنه النص في ضوء القاء نظرة على العنوان الرئيسي والعناوين الفرعية ومعرفة ما يندرج تحته من أفكار لفهم النص.

-تشجيع الطلبة على عمل توقعات وتنبؤات بعيداً عن مشاعر الضغط والمجازفة.

-تحفيز الطلبة على التفكير القبلي في محتويات النص عن طريق تفحص العناوين الرئيسية والفرعية.

-كتابة قائمة بتوقعات الطلبة القبلية على لوحة الصف لغرض العودة اليها فور الانتهاء من القراءة.

-مساعدة الطلبة على بناء أغراض للقراءة بتوجيههم لقراءة النص ومعرفة ما يتطابق او يحدض توقعاتهم.

-تقسيم النص المقروء الى اقسام ووضع علامات التوقف لمراجعة النص المقروء.

ثانياً) مرحلة القراءة:

- تبدأ القراءة لمحتوى النص ومعايشة مضامينه وذلك عن طريق اثاره أسئلة من قبل المعلم تتصل بتلك المضامين، وإبلاغ الطلبة بالتأمل في محتوى النص ومراجعة ما يتعلق به من توقعاتهم القبلية.

فاعلية استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والاحتفاظ بها

- يقرأ الطلبة قراءة صامتة او جهرية فردية او جماعية للثبوت من التوقعات مع وضع خطوط تحت الأفكار التي تدعم التوقعات والتنبؤات.

- بعد ان يقرأ الطالب يسأله المعلم عن مضمون ما قرأ.

- ثم يطلب المعلم من الطلبة تقييم توقعاتهم وتحسينها ان لزم الامر وكان التعديل ضرورياً.

ثالثاً) مرحلة ما بعد القراءة: (الاثبات والتعليل)

- الثبوت من صحة التوقعات او تغييرها من خلال المحتوى وما فيه من معلومات او بيانات تدعم هذه التوقعات او تغييرها مع مقارنة توقعات الطلبة وحقيقة مضمون النص.

- يقوم المعلم بتعميق عملية التفكير بطرح أسئلة مثل: ما رأيك فيما توقعت الان؟ ما الذي وجدته في النص يثبت توقعاتك؟ ما الذي وجدته في النص يجعلك تغير ما توقعت؟

(عطية، ٢٠١٦: ٤١١-٤١٤)

المحور الثاني: دراسات سابقة

جدول (٢) دراسات سابقة تناولت استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) والموازنة بينها

التسلسل	١	٢	٣
اسم الباحث	عبد الجواد	الذهبي	البحث الحالي
سنة الدراسة	٢٠١٦	٢٠٢٠	٢٠٢٥
هدف الدراسة	اثر استخدام التفكير الموجه بالقراءة (DRTA) في تنمية مهارات فهم المقروء العامة والنوعية لدى طلاب الصف الثاني الاعدادي	اثر استراتيجيتي توجيه التفكير خلال القراءة والمنظمات التخطيطية في استنتاج النص والتعبير الكتابي عند طلاب الصف الثاني المتوسط	فاعلية استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والاحتفاظ بها
حجم العينة	١٣١	٩٠	٦٢
جنس العينة	ذكور	ذكور	اناث
المرحلة الدراسية	الثاني الاعدادي	الثاني المتوسط	الثاني المتوسط

المادة الدراسية	اللغة العربية	اللغة العربية	القرآن الكريم والتربية الإسلامية
مكان إجراء الدراسة	مصر	بغداد، العراق	بغداد، العراق
أداة البحث	اختبار فهم المقروء	اختبار استنتاج النص اختبار الأداء التعبيري	الاختبار التحصيلي البعدي، اختبار الاحتفاظ
الوسائل الإحصائية المستعملة	برنامج spss ومعادلة الفا كرونباخ	تحليل التباين الأحادي، مربع كاي، معامل الارتباط بوينت- بايسيريال، معادلة كيودر ريتشارد، معامل بيرسون، معادلة شيفيه	يأتي توضيحها في الفصل الثالث
نتائج البحث	تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في كلا المتغيرين التابعين	تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في كلا المتغيرين التابعين	يأتي توضيحها في الفصل الرابع

جدول (٣) دراسات سابقة تناولت التحصيل والاحتفاظ والموازنة بينها

التسلسل	١	٢	٣
اسم الباحث	دراسة التميمي	دراسة شحادة	الدراسة الحالية
سنة الدراسة	٢٠١١	٢٠٢٢	٢٠٢٥
هدف الدراسة	اثر المنظمات المتقدمة في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة قواعد اللغة العربية واستبقائها	فاعلية استراتيجيات البطاقات المروحية في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية واستبقائها	فاعلية استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والاحتفاظ بها
حجم العينة	٦٩	٦٥	٦٢
جنس العينة	ذكور	اناث	اناث
المرحلة الدراسية	الرابع الادبي	الأول المتوسط	الثاني المتوسط
المادة الدراسية	قواعد اللغة العربية	القرآن الكريم والتربية الاسلامية	القرآن الكريم والتربية الإسلامية

فاعلية استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط
في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والاحتفاظ بها

مكان اجراء الدراسة	ديالى/ العراق	بغداد/ العراق	بغداد/ العراق
أداة البحث	اختبار تحصيلي بعدي	اختبار التحصيل اختبار الاستبقاء	الاختبار التحصيلي البعدي، اختبار الاحتفاظ
الوسائل الإحصائية المستعملة	اختبار تائي لعينتين مستقلتين، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون وسبيرمان	اختبار تائي لعينتين، مربع كاي، معامل ارتباط بوينت- بايسيرال، مربع ايتا	يأتي توضيحها في الفصل الثالث
نتائج البحث	تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في كلا المتغيرين التابعين	تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في كلا المتغيرين التابعين	يأتي توضيحها في الفصل الرابع

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اولاً: منهج البحث:

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحقيق هدف البحث، والذي يهدف الى معرفة "فاعلية استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والاحتفاظ بها"؛ لذا اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته لهدف بحثها.

ثانياً: التصميم التجريبي:

اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي ذي المجموعتين المتكافئتين احدهما: (التجريبية) تدرس وفق استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA)، والأخرى (الضابطة) تدرس وفق الطريقة الاعتيادية، واختبار تحصيلي بعدي واختبار الاحتفاظ بالمادة، كونه التصميم المناسب لطبيعة البحث وكما هو موضح في الجدول:

الجدول

التصميم التجريبي المستخدم في البحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA)	التحصيل،	الاختبار التحصيلي البعدي،
الضابطة	الطريقة التقليدية	الاحتفاظ	اختبار الاحتفاظ

ثالثاً: مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي من جميع طالبات الصف الثاني المتوسط في المديرية العامة لتربية بغداد/الكرخ الثانية، اذ تمت مخاطبة المديرية بموجب كتاب تسهيل المهمة ملحق (٢)، اذ زارت الباحثة شعبة الإحصاء والتخطيط التربوي في تلك المديرية، لغرض معرفة أعداد المدارس الثانوية والاعدادية النهارية للبنات التابعة لها، وتم تزويدها بالسجل الاحصائي المدرسي لمرحلة التعليم الثانوي والاعدادي للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، اذ بلغ عدد المدارس (٣٦) وبلغ عدد طالبات الصف الثاني المتوسط فيها (٣٨٧٥).

رابعاً: عينة البحث:

بلغ حجم عينة البحث (٦٤) طالبة موزعة على الشعبتين، بواقع (٣٣) طالبة في المجموعة التجريبية و(٣١) طالبة في المجموعة الضابطة، استبعدت الباحثة طالبتين من طالبات المجموعة التجريبية بسبب الرسوب في المرحلة الدراسية مع الحرص على ابقائهن طول مدة التجربة حفاظاً على النظام المدرسي، فبلغ الحجم النهائي للعينة (٦٢) طالبة، بواقع (٣١) طالبة في المجموعة الأولى التجريبية و(٣١) طالبة في المجموعة الثانية الضابطة:

فاعلية استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط
في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والاحتفاظ بها
طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الصف والشعبة	عدد الطالبات		
		قبل الاستبعاد	المستبعدات	بعد الاستبعاد
المجموعة التجريبية	الثاني (أ)	٣٣	٢	٣١
المجموعة الضابطة	الثاني (ب)	٣١	٠	٣١
المجموع		٦٤	٢	٦٢

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث:

حرصت الباحثة قبل البدء بالتجربة على التحقق من بعض المتغيرات التي يمكن ان تؤثر

في سلامة التجربة ودقة نتائجها، لذا فإن الباحثة اجرت التكافؤ في بعض المتغيرات ومنها:

١ - العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور:

حصلت الباحثة على المعلومات الخاصة بطالبات عينة البحث من خلال استمارة المعلومات التي تم توزيعها على الطالبات الملحق (٤) وبعد التأكد من تحقق الشرطين الأساسيين لاستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فقد استعملت الباحثة هذا الاختبار للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني للطالبات، وظهرت نتائجه عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٠) بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في العمر بالشهور، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٦٢,٤٥) وبانحراف معياري (١٠,١٥٥)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٦٢,٩٠) وبانحراف معياري (٨,٧٤٦)، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,١٨٨) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) وهي غير دالة، مما يعني تكافؤ المجموعتين في متغير العمر الزمني بالاشهر، والجدول (٩) يبين ذلك:

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات العمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	١٦٢,٤٥	١٠,١٥٥	٦٠	٠,١٨٨	٢	غير دال احصائياً
الضابطة	٣١	١٦٢,٩٠	٨,٧٤٦				

2- اختبار الذكاء :

لإجراء التكافؤ في متغير الذكاء اختارت الباحثة تطبيق اختبار "احمد زكي صالح" لكونه من الاختبارات الجمعية غير اللفظية (لا يعتمد على اللغة) وقد طبقت الباحثة الاختبار على مجموعتي البحث قبل البدء في تطبيق التجربة، بعد ذلك تم تصحيح الإجابات بواقع درجة (واحدة) للإجابات الصحيحة و(صفر) للإجابات الخاطئة أو المتروكة، أو التي تحمل أكثر من إجابة، رتبت الباحثة الدرجات التي حصلت عليها الطالبات، وبعد التأكد من تحقق الشرطين الأساسيين لاستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فقد استعملت الباحثة هذا الاختبار للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة، وأظهرت نتائجه عدم وجود فرق دال احصائياً بمستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٠) بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الذكاء، اذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣٣,٢٩) وبانحراف معياري (٥,٢٨٠) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٣٤,١٩) بانحراف معياري (٥,٢٨٢) ، في حين بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٦٧٣) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) وهي غير دالة، مما يعني تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الذكاء، والجدول (١٢) يبين ذلك:

فاعلية استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط
في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والاحتفاظ بها
الجدول (١٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات اختبار الذكاء

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٣٣,٢٩	٥,٢٨٠	٦٠	٠,٦٧٣	٢	غير احصائياً
الضابطة	٣١	٣٤,١٩	٥,٢٨٢				

٣- درجات التحصيل للعام الدراسي السابق لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية:

حصلت الباحثة على درجات مجموعتي البحث للعام الدراسي السابق في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) من سجل درجات إدارة المدرسة، بعد التأكد من تحقق الشرطين الأساسيين لاستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فقد استعملت الباحثة هذا الاختبار للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة، وظهرت نتائجه عدم وجود فرق دال احصائياً بمستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٠) بين متوسط درجات المجموعتين في تحصيل درجات العام الدراسي السابق، اذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٧٦,٦٨) وبانحراف معياري (١٥,٥٤٩)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٧٦,٢٦) وبانحراف معياري (١٤,٠٥٧) وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,١١١) وهي غير دالة احصائياً ، مما يعني تكافؤ المجموعتين، والجدول (١٥) يبين ذلك:

جدول (١٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات العام السابق

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٧٦,٦٨	١٥,٥٤٩	٦٠	٠,١١١	٢	غير احصائياً
الضابطة	٣١	٧٦,٢٦	١٤,٠٥٧				

٤- التحصيل الدراسي للابوين:

قامت الباحثة بجمع المعلومات المتعلقة بتحصيل أبناء الطالبات من خلال استمارة معلومات الطالبات التي أعدتها الباحثة خصيصاً لهذا الغرض، لمعرفة تكافؤ مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للآباء ولحساب الفرق ذو الدلالة الإحصائية استخدمت الباحثة معادلة مربع كاي للاستقلالية، إذ عمدت بحساب التكرار لكل مستوى من مستويات تحصيل الآباء، ودمجت الخلايا (يقرأ ويكتب مع الابتدائية) و (الدبلوم مع البكالوريوس)، إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٠,٨٦٨) وهي اصغر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (٧,٨١٥) مما يدل على ان المجموعتين متكافئتين احصائياً في مستوى التحصيل الدراسي للآباء، والجدول (١٦) يبين ذلك:

الجدول (١٦)

قيمة مربع كاي للفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تحصيل الاب

التحصيل الدراسي للآب	المجموعة	العينة	التحصيل الدراسي				درجة الحرية	قيمة مربع كا		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
			يقرأ ويكتب + ابتدائي	متوسط	اعدادي	دبلوم + بكالوريوس		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٧	٨	٦	١٠	٣	٠,٨٦٨	٧,٨١٥	غير دال	
	٣١	١٠	٦	٦	٩					الضابطة

تم اتباع نفس الخطوات السابقة لحساب دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين لمستوى التحصيل الدراسي للأمهات، بعد تحليل البيانات احصائياً باستخدام اختبار مربع كاي ومع تطبيق التصحيح بسبب وجود خلايا تكرر اقل من (٥)، فقد تم دمج (يقرأ ويكتب مع الابتدائي) و (الدبلوم مع البكالوريوس)، اظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٠,٣٠٨) وهي أقل من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (٧,٨١٥)، مما يشير الى المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير، والجدول (١٧) يبين ذلك:

الجدول (١٧)

قيمة مربع كاي للفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي للأمهات

مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	قيمة مربع كا ^٢		درجة الحرية	التحصيل الدراسي				العينة	المجموعة	التحصيل الدراسي للأم
				دبلوم + بكالوريوس	اعدادي	متوسط	يقرأ ويكتب + ابتدائي			
	الجدولية	المحسوبة								
غير دال	٧,٨١٥	٠,٣٠٨	٣	٧	٧	٥	١٢	٣١	التجريبية	
				٦	٦	٥	١٤	٣١	الضابطة	
				١٣	١٣	١٠	٢٦	٦٢	المجموع	

فاعلية استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط
في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والاحتفاظ بها
سادساً: ضبط المتغيرات الدخيلة:

حرصت الباحثة على التحكم قدر الإمكان في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر على سير التجربة ودقة نتائجها، إذ أن ضبط هذه المتغيرات يساهم في تحقيق نتائج أكثر دقة، ومن أبرز هذه المتغيرات:

١- المادة الدراسية:

تم توحيد المادة الدراسية لكلا مجموعتي البحث، بالإضافة إلى إعداد الخطط التدريسية اليومية الملائمة للمحتوى الدراسي، كما قامت الباحثة بتدريس المادة الدراسية للمجموعتين بنفسها لضمان تجانس التجربة وجودة تنفيذها.

٢- توزيع الحصص:

درست الباحثة المجموعتين الضابطة والتجريبية بواقع حصتين أسبوعياً لكل منهما في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط بحسب الجدول المعد من قبل إدارة المدرسة تم تحديد أن تكون أوقات الدروس في الحصتين الثانية والثالثة.

٣. الاندثار التجريبي:

لتجنب هذا الأثر، عمدت الباحثة منذ اليوم الأول لتطبيق التجربة بمتابعة غيابات طالبات مجموعتي البحث وتسجيلها، وقد تبين أنه لم يحدث أي نوع من الانقطاع أو الترك أو النقل لدى طالبات المجموعتين.

٤- سرية التجربة:

اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة وكافة أعضاء الهيئة التدريسية منذ الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) على عدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث الذي تقوم به وذلك بهدف ضمان دقة نتائج التجربة والحفاظ على استمرارية تفاعل الطالبات مع التجربة بشكل طبيعي.

٥- بيئة الصف (الظروف الفيزيائية):

اجرت الباحثة بتطبيق تجربتها على طالبات الصف الثاني المتوسط في مدرسة واحدة وداخل البناية نفسها واطلعت الباحثة على الصفوف وكانت متشابهة من حيث المساحة والإنارة والتهوية والتصميم وعدد المقاعد.

٦- مدة التجربة:

طبقت الباحثة تجربتها على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في النصف الأول من العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، وكانت مدة التجربة متطابقة بالنسبة لكلا المجموعتين، إذ بدأت التجربة في يوم الأحد (٢٠٢٤/١٠/٦) وانتهت في يوم الأحد الموافق (٢٠٢٥/١/٥)،

وخصص الأسبوع الأول لإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث.

سابعاً) أداة البحث:

تتطلب التجربة اجراء اختبار تحصيلي لقياس مستوى التحصيل الدراسي لعينة البحث في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لطالبات الصف الثاني المتوسط المشار اليها في تحديد المادة الدراسية انفاً، بعد أن تم التأكد من جاهزية الاختبار للتطبيق من خلال قياس صدقه وقوة تمييز فقراته وثباته، اصبح الاختبار في صيغته النهائية مكوناً من (٤٠) فقرة، منها (٣٧) فقرة من نوع الاختيار من متعدد و (٣) فقرات من نوع الأسئلة المقالية الملحق (١٠).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: نتائج البحث

١. الفرضية الصفريّة الأولى:

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي تلقين تعليمهن وفق استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) ، وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي تعلمن بالطريقة التقليدية، في الاختبار التحصيلي البعدي).

بعد تنفيذ الاختبار التحصيلي البعدي وتصحيح إجابات الطالبات لكلا المجموعتين، تم حساب درجاتهن انظر الملحق (١٢)، ونظرا لتحقيق الشرطين الأساسيين اللازمين لاستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، لجأت الباحثة إلى تطبيق هذا الاختبار للتحقق من صحة فرضية البحث. وقد أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠٠) وبدرجة حرية (٦٠) بين متوسط درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية. إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (٣٩.٢٣) بانحراف معياري قدره (٤.٨٨٣)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (٣١.٦٥) بانحراف معياري (٦.٨١٩). كما بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥.٠٣٢)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٠)، مما يشير إلى دلالة إحصائية معنوية. بناءً على ذلك، تم رفض الفرضية الصفريّة لصالح الفرضية البديلة. ويعرض الجدول (٢٥) تفاصيل النتائج.

فاعلية استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط
في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والاحتفاظ بها

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين المجموعتين في الاختبار البعدي

المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة النائية المحسوبة	درجة الحرية	النسبة النائية الجدولية	الدالة
التجريبية	٣١	٣٩.٢٣	٤.٨٨٣	٥.٠٣٢	٦٠	٢	دالة
الضابطة	٣١	٣١.٦٥	٦.٨١٩				

٢- الفرضية الصفرية الثانية:

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وفق استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) ، وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي تعلمن المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في اختبار الاحتفاظ بالمعلومات).

بعد تنفيذ اختبار الاحتفاظ بالمعلومات وتصحيح إجابات طالبات المجموعتين، تم حساب الدرجات الخاصة بهن، ونظرا لتحقيق الشرطين الأساسيين لاستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، عمدت الباحثة إلى تطبيق هذا الاختبار للتحقق من صحة الفرضية الصفرية الثانية. وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٠) بين متوسط درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار الاحتفاظ بالمعلومات، لصالح المجموعة التجريبية. إذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية (٣٦.٦١) بانحراف معياري قدره (٦.٤٩٤)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة (٢٨.٤٨) بانحراف معياري (٥,٨٧٦). كما بلغت القيمة النائية المحسوبة (٥.١٦٨)، وهي أكبر من القيمة النائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى دلالة إحصائية معنوية. بناءً على ذلك، تم رفض الفرضية الصفرية لصالح الفرضية البديلة ويعرض الجدول (٢٩) تفاصيل النتائج.

الجدول (٢٩)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين المجموعتين في اختبار الاحتفاظ بالمعلومات

الدالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	س	ن	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	٢	٥.١٦٨	٦٠	٦.٤٩٤	٣٦.٦١	٣١	التجريبية
				٥.٨٧٦	٢٨.٤٨	٣١	الضابطة

ثانياً: تفسير النتائج:

✓ تفسير نتائج الفرضية الصفريّة الأولى:

أظهرت نتائج اختبار الفرضية الصفريّة الأولى أن استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) أثبتت فاعلية واضحة في رفع المستوى التحصيلي لطالبات المجموعة التجريبية، مقارنة بالمجموعة الضابطة. وقد دل على ذلك تفوق درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي النهائي، مما أدى إلى رفض الفرضية الصفريّة. ويُعزى هذا التفوق إلى عدة عوامل، منها:

١. الخصائص والمميزات التي تتمتع بها استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) ، والتي تم استعراضها بالتفصيل في الفصل الثاني.
٢. مساهمة الاستراتيجية في تفعيل المعارف السابقة لدى الطالبات، مما مكنهن من بناء روابط معرفية قوية مع المعلومات الجديدة، وأدى إلى تعميق الفهم.
٣. طبيعة المرحلة المتوسطة، حيث تمتلك الطالبات في هذه المرحلة مهارات بحثية واستكشافية ساعدتهن على الاستفادة المثلى من خطوات الاستراتيجية، مما زاد من قدرتهن على التنبؤ وتحليل النصوص بعمق أكبر.
٤. تأثير الجدة؛ إذ أن اعتماد استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) كطريقة جديدة في التدريس أثار اهتمام الطالبات وحفزهن على التعاون، والمشاركة، والاستعداد الفاعل داخل الصف، مما انعكس إيجاباً على تحصيلهن الدراسي مقارنة بزميلاتهن في المجموعة الضابطة.

✓ تفسير نتائج الفرضية الصفريّة الثانية:

أما فيما يتعلق بنتائج الفرضية الصفريّة الثانية، فقد أظهرت تفوق طالبات المجموعة التجريبية

فاعلية استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والاحتفاظ بها

في اختبار الاحتفاظ بالمعلومات مقارنة بالضابطة، ويمكن تفسير ذلك بما يلي:

١. أن التدريس باستراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) ساهم في تنظيم عملية التفكير عبر خطوات تعليمية متسلسلة، تضمنت جذب الانتباه، والتحفيز على القراءة والتنبؤ، والتفسير، مما ساعد في ترسيخ المعلومات في الذاكرة وسهّل عملية استرجاعها لاحقاً.
٢. أن هذه الاستراتيجية أثارت دافعية الطالبات نحو التعلم من خلال تعزيز رغبتهم في التعامل مع مواقف الحياة اليومية بصورة مستمرة، وهو ما أسهم في تعزيز القدرة على تخزين المعلومات والاحتفاظ بها لاستخدامها في مواقف متعددة.
٣. أن اعتماد الاستراتيجية على التعلم الذاتي أتاح للطالبات فرصة بناء المعرفة بأنفسهن، مما رسّخ المعلومات في ذاكرتهم بعيداً عن الأسلوب التقليدي القائم على الحفظ والتلقين، الذي غالباً ما يؤدي إلى نسيان المعلومات سريعاً بعد انتهاء الامتحانات.
٤. أن استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) عززت من دور الطالبات النشط والفعال في البيئة الصفية، إذ لم يعد مجرد متلقيات سلبيات، بل أصبحن مشاركات في بناء المعرفة، مما ساعدهن على الاحتفاظ بالمعلومات لفترات أطول واسترجاعها عند الحاجة.

الفصل الخامس

أولاً: الاستنتاجات:

استناداً إلى نتائج البحث وتحليل البيانات الإحصائية ومناقشتها، تمكنت الباحثة من التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات ومنها:

١. أسهمت استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) في تعزيز جهود الطالبات نحو الفهم العميق للمحتوى الدراسي، مما جعل المعلومات أكثر ارتباطاً بالمعاني الحياتية لديهن.
٢. أثبت التدريس باستعمال استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) فاعلية ملحوظة في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.
٣. ساعد اعتماد استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) على ترسيخ المعلومات في أذهان الطالبات وزيادة ثباتها، مما مكنهن من استرجاعها بسرعة وكفاءة في مواقف متعددة.
٤. عزز استخدام استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) حرية التعبير لدى الطالبات، وأسهم في تنمية مشاركتهن الفعالة داخل الصف، مما أدى إلى دعم التعلم التعاوني وتعزيز الدافعية الذاتية للتعلم.

٥. أظهرت الاستراتيجية فاعلية في تطوير مهارات التفكير التحليلي لدى الطالبات، من خلال تنشيط قدراتهن على التنبؤ، الفحص النقدي للنصوص، وربط الأفكار السابقة بالجديدة بطريقة منظمة.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة، توصي بما يأتي:

١. دعوة معلمي ومعلمات مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية إلى تبني استراتيجيات التعلم النشط التي أثبتت فاعليتها، مع الابتعاد عن أساليب الحفظ والتلقين التقليدية، والتركيز على تمكين الطالبات من بناء المعرفة بأنفسهن، بما يحقق تعلماً أعمق وأكثر ديمومة.
٢. إعداد دليل تربوي متكامل يتضمن موضوعات مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، مدعماً بنماذج تطبيقية لاستراتيجيات تدريس حديثة مثل استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA)، واعتماده ضمن مفردات مناهج كليات التربية في الجامعات العراقية، بهدف رفع كفاءة إعداد المعلمين قبل الخدمة.
٣. تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للمعلمين والمعلمات حول كيفية تطبيق استراتيجيات التعلم النشط، مع التركيز على آليات دمج هذه الاستراتيجيات في التدريس اليومي لمواد التربية الإسلامية.
٤. تشجيع الباحثين على إجراء مزيد من الدراسات التطبيقية لمقارنة فاعلية استراتيجيات التعلم النشط المختلفة، ومنها استراتيجية نشاط التفكير الموجه ((DRTA، في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير العليا لدى الطلبة بمختلف المراحل الدراسية.

ثالثاً: المقترحات:

- استكمالاً لما توصلت إليه الباحثة من نتائج، وسعياً لتعميق الفهم وتطوير الجوانب التعليمية المرتبطة بمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:
١. تنفيذ دراسات مماثلة للدراسة الحالية لتطبيق استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على مراحل دراسية مختلفة (الابتدائية، الإعدادية)، ولدى كلا الجنسين، للتحقق من فاعليتها عبر الفئات العمرية المختلفة.

فاعلية استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والاحتفاظ بها

٢. إجراء دراسات تجريبية لقياس أثر التدريس باستخدام استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) على متغيرات أخرى، مثل التفكير الإبداعي، التفكير الناقد، الاتجاهات نحو المادة، والميول الدراسية لدى الطلبة.
٣. إجراء دراسات مقارنة بين التدريس باستخدام استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) واستراتيجيات تدريس حديثة أخرى، بهدف تحديد أيها أكثر فاعلية في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير المختلفة لدى الطلبة في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.
٤. تطوير برامج تدريبية للمعلمين تستند إلى استراتيجية نشاط التفكير الموجه (DRTA) ، مع تقييم أثر هذه البرامج على كفاءة الأداء التدريسي ومستوى تفاعل الطلبة داخل الصفوف الدراسية.

المصادر:

١. الدليمي، طه علي حسين، وزينب حسن نجم الشمري، (٢٠٠٣): أساليب تدريس التربية الإسلامية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢. البغا، مصطفى ديب، ومحي الدين ديب مستو (١٩٩٨): الواضح في علوم القرآن، ط٢، دار الكتب كالم الطيب، دمشق، سوريا.
٣. جاد، منى محمد علي (٢٠٠٥): تاريخ تربية الطفل عبر العصور من البداية حتى الذكاء المتعددة، ط١، جامعة القاهرة، كلية رياض الأطفال
٤. الصيفي، عاطف صالح (٢٠١٩): المعلم واستراتيجيات التعليم الحديثة، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٥. اندريسون، لورين، وكرازوول ديفيد (٢٠٠٦): مراجعة لتصنيف بلوم الأهداف التعليمية، ط١، مجلة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
٦. الحجاوي، طلال محمد علي، وفؤاد عبد المحسن الجبوري (٢٠٠٣): نظم المعلومات المحاسبية وفعاليتها في ظل الدور الاستراتيجي لمنظمات الاعمال، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
٧. عطية، محسن علي (٢٠١٦): التعلم أنماط ونماذج حديثة، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٨. أبو علام، رجاء محمود (٢٠١٣): مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، ط١، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.
٩. وزارة التربية، (٢٠١٢)، منهج الدراسة المتوسطة، شركة الفنون للطباعة المحدودة، بغداد، العراق.

١٠. عطية، محسن علي (٢٠١٠): استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، ط٢، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١١. عبد العظيم، صبري عبد العظيم (٢٠١٦): استراتيجيات وطرق التدريس العامة والالكترونية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر.
١٢. الخزرجي، سليم إبراهيم (٢٠١١): أساليب معاصرة في تدريس العلوم، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٣. عطية، محسن علي (٢٠١٦): التعلم أنماط ونماذج حديثة، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٤. عليان، رجاء حسن. (٢٠٢٠). أساسيات التقويم التربوي. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
١٥. الزالملي، علي عبد جاسم وعبدالله محمد الصارمي وعلي مهدي كاظم، (٢٠٠٩)، مفاهيم وتطبيقات في القياس والتقويم التربوي، ط١، مكتبة الفلاح، الكويت.
١٦. عطوان، اسعد حسين، وشيماء صبحي أبو شعبان (٢٠١٩)، القياس والتقويم التربوي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
١٧. العزاوي، رديم يونس كرو (٢٠٠٧)، المنهل في العلوم التربوية (القياس والتقويم في العملية التدريسية)، ط١، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان.
١٨. النبهان، موسى محمد (٢٠١٣)، اساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط٢، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٩. عبد الرؤوف، طارق، وإيهاب عيسى المصري (٢٠١٧)، المقاييس والاختبارات التصميم- الاعداد- التنظيم، ط١، المجموعة العربية للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.